

سفر دانيال - العدد الثاني والسبعون

الالتحام النبوي: من انقسام إسرائيل القديمة إلى نهاية الولايات المتحدة

Jeff Pippenger

2024-02-05

إن شهادة تمرد يربعام هي أيضاً تاريخ انقسام إسرائيل القديمة إلى أمتين. كانت المملكة الشمالية المؤلفة من عشر قبائل تُعرف باسم إسرائيل، وأحياناً باسم أفرايم، وكانت المملكة الجنوبية تُعرف باسم يهوذا. في زمن حزقيال كانت المملكة قد صارت مملكتين منذ سنين كثيرة، وفي الإصحاح السابع والثلاثين أُعطي حزقيال نبوة تُفيد بأن المملكتين ستصيران مرة أخرى أمة واحدة. وقد تحققت تلك النبوة في التاريخ المبكر لوحش الأرض (الولايات المتحدة)، وتتحقق للمرة الأخيرة عند نهاية الولايات المتحدة، لأن يسوع يوضح دائماً نهاية الشيء ببدايته.

تمرد يربعام في الوقت الذي انقسمت فيه إسرائيل إلى مملكتين، يمثل تمرداً في بداية الولايات المتحدة، وكذلك في نهايتها. يشمل التمرد في بداية الولايات المتحدة ونهايتها اتحاد مملكتين. الإصحاح الثامن عشر من سفر الرؤيا، كما استشهد به مراراً من كتابات الأخت وايت في هذه المقالات، يمثل دعوتين إلى الكنائس. الأمتان اللتان تتحدان في ساعة أزمة قانون الأحد هما المئة والأربعة والأربعون ألفاً، وقطيع الله الآخر الذي لا يزال في بابل.

الأمتان اللتان جُمع بينهما في تاريخ الحركة الميلرية هما يهوذا وأفرايم. وقد جُمع بينهما عندما انتهى السخط الخاص بكل من المملكتين على التوالي في عام 1798 ثم في عام 1844. إن كلمة «علاوة على ذلك» في الإصحاح السابع والثلاثين من سفر حزقيال تتيح لنا التأكد من صحة هذا التطبيق. وكلمة «علاوة على ذلك» تعني وضع الرسالة التي تلي «علاوة على ذلك» فوق الرسالة التي سبقت كلمة «علاوة على ذلك».

وكانت إليّ كلمة الرب قائلة: وأنت يا ابن آدم، خذ لنفسك عصاً واحدة، واكتب عليها: ليهوذا، ولرفقائه من بني إسرائيل. ثم خذ عصاً أخرى، واكتب عليها: ليوسف، عصا أفرايم، ولرفقائه من كل بيت إسرائيل. وألصقهما إحداهما بالأخرى لتصيرا عصاً واحدة، فيكونان واحداً في يدك. حزقيال 37: 17-15.

يطبّق حزقيال المبدأ النبوي «التكرار والتوسيع» عندما يقول: «علاوة على ذلك». على حزقيال أن يأخذ عصوين، واحدة ليهوذا وأخرى لأفرايم، وأن يأخذ النبوة المصورة بالعصوين ويضعها فوق النبوة السابقة. لقد بدأت الصورة النبوية السابقة في العدد الأول عندما أخذ حزقيال إلى وادٍ من عظام يابسة مينة.

كانت يد الرب عليّ، فأخرجني بروح الرب، وأجلسني في وسط وادٍ مملوء عظاماً، وأدارني حولها من كل جانب؛ فإذا هي كثيرة جداً في الوادي المنبسط، وإذا هي يابسة جداً. وقال لي: يا ابن آدم، هل تحيا هذه العظام؟ فقلت: يا سيد الرب، أنت تعلم. فقال لي أيضاً: تنبأ على هذه العظام وقل لها: أيتها العظام اليابسة، اسمعي كلمة الرب. هكذا قال السيد الرب لهذه العظام: ها أنا ذا أدخل فيكم نسمةً فتحيون، وأجعل عليكم أوتاراً، وأثبت عليكم لحماً، وأكسوكم جلداً، وأجعل فيكم نسمةً، فتحيون، وتعلمون أنني أنا الرب. فتنبأت كما أمرت، وبينما أنا أتنبأ كان صوتٌ وإذا رعشة، فاقتربت العظام بعضها إلى بعض، عظم إلى عظمه. ونظرت فإذا الأوتار واللحم قد طلع عليها، وكساها الجلد من فوق، ولكن لم تكن فيهم نسمة. فقال لي: تنبأ للريح. تنبأ يا ابن آدم، وقل للريح: هكذا قال السيد الرب: تعالي من الرياح الأربع يا نسمة، وانفخي على هؤلاء القتلى ليحيوا. فتنبأت كما

أمرني، فدخلت فيهم النسمة، فعاشوا وقاموا على أقدامهم جيشاً عظيماً جداً. وقال لي: يا ابن آدم، هذه العظام هي كل بيت إسرائيل. ها هم يقولون: قد يبست عظامنا، وهلك رجاؤنا، قد انقطعنا. لذلك تنبأ وقل لهم: هكذا قال السيد الرب: ها أنا ذا أفتح قبوركم يا شعبي، وأصعدكم من قبوركم، وآتي بكم إلى أرض إسرائيل. فتعلمون أنني أنا الرب حين أفتح قبوركم يا شعبي وأصعدكم من قبوركم، وأجعل روحي فيكم فتحيون، وأجعلكم في أرضكم؛ فتعلمون أنني أنا الرب قد تكلمت وأجريت، يقول الرب. حزقيال 37: 1-14.

منذ بداية هذه المقالات، بيّنا أن وادي العظام الميتة يمثل شعب الله في الأيام الأخيرة، وأن رسالة الرياح الأربع التي تجعلهم يقفون على أقدامهم كجيش عظيم هي رسالة صرخة نصف الليل التي تُعرف الإسلام بوصفه الويل الثالث. وتُعرف الأخت وايت العظام بأنها شعب الله.

أضع قلمي وأرفع نفسي في الصلاة، كي ينفخ الرب على شعبه المتراجع، الذين هم كالعظام اليابسة، فيحيوا. نشرة المؤتمر العام، 4 فبراير 1893.

لقد بيّنا في مقالات سابقة أن الرسالة النبوية التي حدّدت 18 يوليو/تموز 2020 كانت خاطئة، وأن الإعلان المزيّف شكّل وصول خيبة الأمل الأولى وزمن التواني في مثل العذارى العشر. ومع أن إعلان الزمن كان مشروعاً في الحقبة الميلرية، فإنه بعد عام 1844 لم يكن ليكون هناك رسالة أخرى تعلق على الزمن. وعندما أطلقت جماعة "المستقبل لأمريكا" إعلان 18 يوليو/تموز 2020، انزلقوا إلى تاريخ كان فيه إعلان الزمن مقبولاً، وبذلك أخطأوا، وقتلوا في شارع المدينة العظيمة المذكورة في الإصحاح الحادي عشر من سفر الرؤيا. وإذ كانوا أمواتاً في الشارع، احتاجوا بعد ذلك إلى أن يبعثوا، كما بعث الشاهدان بعد ثلاثة أيام ونصف.

العظام اليابسة تحتاج إلى أن ينفخ فيها روح الله القدوس، لكي تقوم إلى العمل، كما بقيامه من الأموات. مدرسة تدريب الكتاب المقدس، 1 ديسمبر 1903.

في مقالات سابقة بيّنا أن رسالة الرياح الأربع التي تُقيم الشاهدين هي رسالة الإسلام للويل الثالث، وأن هذه الرسالة هي رسالة صرخة نصف الليل للأيام الأخيرة. ويقول حزقيال: «وعلاوة على ذلك»، وبهذا يحدّد أنه خلال التاريخ الذي يوضح إعلان صرخة نصف الليل، كان ينبغي أن يتحدّ عودان، أحدهما يمثل أفرايم والآخر يهوذا، ليصيرا أمة واحدة. إن مثل العشر العذارى يتحقق في الأيام الأخيرة «بحرفيته تماماً»، كما تحقق في تاريخ حركة ميلر. وفي الفترة التي تحققت فيها صرخة نصف الليل في تاريخ حركة ميلر، ومرة أخرى عند تحققها في الأيام الأخيرة، اتحد «عودان» وسيتحدان معاً.

العصوان كانتا ترمزان إلى المملكتين الشمالية (أفرايم) والجنوبية (يهوذا) في إسرائيل القديمة. وقد أظهرنا أيضاً أن إيليا كان رمزاً لويليام ميلر، وأنه خلال ثلاث سنوات ونصف من الجفاف ذهب إيليا إلى أرملة صرفة.

وكان كلام الرب إليه قائلاً: قم، اذهب إلى صرفة التي تتبع صيدون، وأقم هناك؛ فها أنا قد أمرت هناك امرأة أرملة أن تعولك. فقام وذهب إلى صرفة. ولما جاء إلى باب المدينة، إذا بامرأة أرملة هناك تجمع عيداناً؛ فناداها وقال: هات لي، من فضلك، قليلاً من الماء في إناء لأشرب. وفيما هي ذاهبة لتأتي به، ناداها وقال: هاتي لي، من فضلك، كسرة خبز في يدك. فقالت: حي هو الرب إلهك، ليس عندي رغيف، وإنما حفنة دقيق في جرة، وقليل من الزيت في قارورة. وها أنا أجمع عودين لأدخل وأعده لي ولابني فنأكله ثم نموت. فقال لها إيليا: لا تخافي؛ اذهبي واعلمي كما قلت، ولكن اصنعي لي منه أولاً كعكة صغيرة وأحضريها إلي، ثم بعد ذلك اصنعي لك ولابنك. لأنه هكذا قال الرب إله إسرائيل: لن تفرغ جرة الدقيق، ولن تنفذ قارورة الزيت، إلى اليوم الذي يرسل فيه الرب مطراً على الأرض. فذهبت وفعلت بحسب قول إيليا، فأكلت هي وهو وأهل بيتها أياماً كثيرة. الملوك الأول 17: 8-15.

إن "الأيام الكثيرة" في المقطع هي السنوات الثلاث والنصف التي بحث فيها آخاب عن إيليا، وكانت تمثل مدة قدرها ألف ومئتان وستون سنة من الاضطهاد البابوي. وبخصوص "الأيام الكثيرة" للاضطهاد البابوي، قال يسوع:

ولو لم تُقصر تلك الأيام لم يخلص جسد، ولكن لأجل المختارين تُقصر تلك الأيام. متى 24:22.

تؤكد الأخت وايت صراحةً أن يسوع عرّف «تلك الأيام» بأنها فترة الاضطهاد البابوي.

لم يستمر اضطهاد الكنيسة طوال مدة السنوات الألف والمئتين والستين. لقد قصر الله، رحمةً بشعبه، زمن تجربتهم المحرقة. وعند التنبؤ بـ«الضيقة العظيمة» التي ستحل بالكنيسة، قال المخلص: «لو لم تُقصر تلك الأيام لَمَّا نجا جسد، ولكن من أجل المختارين ستُقصر تلك الأيام». متى 24:22. وبفضل تأثير الإصلاح انتهى الاضطهاد قبل عام 1798. الصراع العظيم، 266، 267.

"الأيام الكثيرة" التي كانت الأرملة تعول فيها إيليا، هي أيضاً "الأيام الكثيرة" لاضطهاد البابوية الذي حدده دانيال.

والفاهمون من الشعب يعلمون كثيرين، ولكنهم يسقطون بالسيف وباللهيب وبالسيب وبالنهب أياماً كثيرة. وحين يسقطون يساعدون بعون قليل، ولكن سيلتصق بهم كثيرون بالمداينة. وبعض ذوي الفهم يسقطون لكي يمتحنوا ويتطهروا ويبيضوا إلى وقت النهاية، لأنه لم يأت بعد الوقت المعين. دانيال 11:33-35.

إن "وقت المنتهى"، وهو أيضاً "الوقت المعين" في الآيات، كان سنة 1798، وقد شكّل نهاية الاضطهاد البابوي، كما رمز إليه بزمن إيليا مع أرملة صرفة. وفي ذلك السرد كانت الأرملة، التي تمثل كنيسة غير متزوجة، تُعرف بأنها الكنيسة في البرية في الإصحاح الثاني عشر من سفر الرؤيا. كانت تجمع عصوين، لا عصاً واحدة ولا عشر عصي، بل عصوين. أمر حزقيال أن يأخذ عصوين، واحدة لمملكة إسرائيل الشمالية وأخرى لمملكة إسرائيل الجنوبية، ويضمهما معاً ليصيرا عصاً واحدة. هاتان المملكتان كانتا قد تشتتتا لمدة ألفين وخمسمئة وعشرين سنة، لكن وعد الله كان أنه سيجمعهما. كانت المرأة تجمع العصوين اللتين كانتا ستضمّان معاً، وكانت تفعل ذلك "إلى اليوم الذي فيه يرسل الرب مطراً على الأرض".

كان اليوم الذي أرسل فيه الرب «المطر» مُعرّفاً لصرخة نصف الليل في تاريخ الحركة المييرية، تلك التي بلغت خاتمتها في 22 أكتوبر/تشرين الأول 1844، حين أتى رسول العهد فجأة إلى الهيكل الذي كان قد أقامه ابتداءً من 1798 (نهاية السخط الأول)، وصولاً إلى 22 أكتوبر/تشرين الأول 1844 (نهاية السخط الأخير). وفي تلك الفترة الزمنية تحققت رسالة صرخة نصف الليل، الممثلة في تصوير حزقيال لوادئ العظام، عندما جمعت عصا المملكتين الشمالية والجنوبية لتكوين أمة واحدة بملك واحد، إذ في 22 أكتوبر/تشرين الأول 1844 جاء المسيح أمام الأب وتسلّم ملكوتاً.

«إن مجيء المسيح بصفته رئيس كهنتنا إلى القدس الأقداس لتطهير المقدس، كما يرد في دانيال 8:14؛ ومجيء ابن الإنسان إلى القديم الأيام، كما عرض في دانيال 7:13؛ ومجيء الرب إلى هيكله، كما تنبأ به ملاخي، هي أوصاف للحدث نفسه؛ وهذا أيضاً ما يمثله مجيء العريس إلى العرس، كما وصفه المسيح في مثل العذارى العشر في متى 25». الصراع العظيم، 426.

نال المسيح ملكوتاً في 22 أكتوبر 1844، كما هو مبين في سفر دانيال.

رأيت في رؤى الليل، وإذا بمثل ابن إنسان أتى مع سحب السماء، وجاء إلى القديم الأيام، فقربوه قدامه. فأعطي سلطاناً ومجداً وملكوتاً، لتتعبد له كل الشعوب والأمم والألسنة؛ سلطانه سلطان أبدي لا يزول، وملكوته ما لا ينقرض. دانيال 7:13، 14.

عندما تُضمَّ العصوان اللتان لحزقيال معًا، يكون لهما ملك واحد عليهما.

وعبدي داود يكون ملكًا عليهم، ويكون لهم جميعهم راع واحد، ويسلكون في أحكامي ويحفظون فرائضي ويعملون بها. ويسكنون في الأرض التي أعطيت عبدي يعقوب إياها، التي سكنها آباؤكم، ويسكنون فيها هم وبنوهم وبنو بنيهم إلى الأبد، وعبدي داود يكون رئيسهم إلى الأبد. حزقيال 37: 24، 25.

يتفق جميع الأنبياء فيما بينهم، والملك داود هو المسيح الذي مثل أمام الآب في 22 أكتوبر 1844، وتسلم ملكوتًا كان قد جمع من عصوي إسرائيل (المملكة الشمالية) ويهوذا (المملكة الجنوبية). وقد انتهى تشتت المملكتين خلال الستة والأربعين عامًا من 1798 إلى 1844، إذ أقام المسيح هيكلًا كان قد خرب وديس. ولما أقام الهيكل، جاء بغتة إلى هيكله بصفته رسول العهد، تحقيقًا لما في الإصحاح الثالث من ملاخي. ويوافق حزقيال على هذه الحقيقة، لأن جميع الأنبياء يتفقون فيما بينهم.

ويكون عبدي داود ملكًا عليهم، ويكون لهم جميعًا راع واحد. ويسلكون في أحكامي ويحفظون فرائضي ويعملون بها. ويسكنون في الأرض التي أعطيتها لعبدي يعقوب، التي سكنها آباؤكم، ويسكنون فيها، هم وبنوهم وبنو بنيهم إلى الأبد، ويكون عبدي داود رئيسًا عليهم إلى الأبد. وأقطع معهم عهد سلام؛ عهدًا أبدًا يكون معهم، وأقرهم وأكثرهم، وأجعل مقدسي في وسطهم إلى الأبد. وتكون خيمتي أيضًا معهم. وأكون لهم إلهًا، وهم يكونون لي شعبًا. حزقيال 24: 37-27.

المسيح هو الذي يشيد الهيكل.

وكلمه قائلاً: هكذا قال رب الجنود: هوذا الرجل الذي اسمه «الغصن»؛ ومن مكانه ينبت، وهو يبني هيكل الرب. إنه هو الذي يبني هيكل الرب، وهو يحمل المجد، ويجلس ويتسلط على كرسيه، ويكون كاهنًا على كرسيه، وتكون مشورة السلام بينهما. وتكون التيجان لحيلم ولطوبيا ولبدعيا ولجن بن صفنيا تذكارة في هيكل الرب. ويأتي البعيدون فيبنون في هيكل الرب، فتعلمون أن رب الجنود قد أرسلني إليكم. ويكون هذا إن سمعتم سمعًا لصوت الرب إلهكم. زكريا ٦: ١٢-١٥.

المسيح هو الغصن، وقد أعلن أنه إن هدموا هيكله فإنه سيقمه في ثلاثة أيام، فأجاب اليهود بأن بناء الهيكل استغرق ستة وأربعين سنة.

فأجاب اليهود وقالوا له: آية آية تُرينا إذ تفعل هذه الأمور؟ أجب يسوع وقال لهم: انقضوا هذا الهيكل، وفي ثلاثة أيام أقيمه. فقال اليهود: في ست وأربعين سنة بني هذا الهيكل، أفأنت في ثلاثة أيام تقيمه؟ يوحنا 2: 18-20.

كان المسيح يتحدث عن جسده في ذلك المقطع، لكن جميع الأنبياء يتحدثون عن الأيام الأخيرة أكثر مما يتحدثون عن الأيام التي عاشوا فيها. لقد مثلت قيامة المسيح في اليوم الثالث قيامة العظام الميتة أثناء انسكاب الروح القدس في صرخة نصف الليل. إن المطر الذي هو موضوع شهادة إيليا قد تجلى أثناء ذروة مواجهته لأنبياء بعل وعشتاروث. وعندئذ تبين أن إله إيليا هو الإله الحق، وأن إيليا أيضًا كان النبي الحق.

عند حلول خيبة الأمل الأولى، تبين أن البروتستانت قد صاروا أنبياء كذبة، كما هو ممثل بأنبياء البعل وعشتاروث. ثم بدأ زمن التأخير، وأدى إلى رسالة صرخة نصف الليل، التي أفضت إلى مجيء المسيح بغتة إلى هيكله. وتمثل صرخة نصف الليل برسالة حزقيال التي تحيي العظام فتنهض كجيش عظيم. وعلاوة على ذلك، خلال تلك الفترة (ستة وأربعون عامًا)، كان ينبغي أن يضم العودان معًا ليشكلا أمة واحدة لها ملك واحد.

وكانت إليّ كلمة الرب قائلاً: وأنت يا ابن آدم، خذ لنفسك عوداً واحداً واكتب عليه: ليهودا ولبنّي إسرائيل رفقاؤه. وخذ عوداً آخر واكتب عليه: ليوסף، عود إفرايم، وكل بيت إسرائيل رفقاؤه. وقرنهما الواحد إلى الآخر لنفسك عوداً واحداً فيصيران واحداً في يدك. ومتى كلمك بنو شعبك قائلين: ألا تخبرنا ما لك في هذه؟ فقل لهم: هكذا قال السيد الرب: هأنذا آخذ عود يوسف الذي في يد إفرايم وأسياب إسرائيل رفقاؤه، وأضعهم معه مع عود يهوذا، وأصنعهم عوداً واحداً فيصرون واحداً في يدي. وتكون الأعواد التي كتبت عليها في يدك أمام أعينهم. وقل لهم: هكذا قال السيد الرب: هأنذا آخذ بنّي إسرائيل من بين الأمم التي ذهبوا إليها وأجمعهم من كل ناحية وآتي بهم إلى أرضهم. وأصنعهم أمة واحدة في الأرض في جبال إسرائيل، ويكون ملك واحد ملكاً عليهم كلهم، ولا يكونون بعد أمتين، ولا ينقسمون بعد إلى مملكتين أيضاً. ولا ينجسون أنفسهم بعد بأصنامهم ولا برجاساتهم ولا بكل معاصيهم، بل أخلصهم من كل مساكنهم التي فيها أخطأوا وأطهرهم، فيكونون لي شعباً وأنا أكون لهم إلهاً. حزقيال 15: 37-23.

العصوان اللتان كانت الأرملة تجمعهما استباقاً لمطر إيليا عند صرخة نصف الليل كانتا المملكتين الشماليّة والجنوبيّة لإسرائيل، اللتين كانتا قد تشبّتا وكان مزماً جمعهما في أمة واحدة في 22 أكتوبر/تشرين الأول 1844، حين بدأ يوم الكفارة المقابل للرمز، لأن الوعد كان أنه في ذلك الوقت سيقوم الله بـ«تطهيرهم». وقد بدأ ذلك التطهير، الممّثل للدينونة التحقيقية، في ذلك الوقت. ويجب فهم جمع العصوين فهماً صحيحاً، لأن الله دائماً يبيّن نهاية الشيء ببدايته.

كان عام 1844 نهاية مملكتي إسرائيل، إذ كانتا قد أصبحتا حينئذ مملكة واحدة، هي إسرائيل الروحية، ومنذ ذلك الوقت لم يعد ينظر إليهم إلا بوصفهم أمة واحدة. وقد صور ذلك التاريخ بتاريخ البداية حين صاروا أمتين، وهو تاريخ تمرد يربعام.

يجب أيضاً إيضاح تاريخ نظام العبادة الزائف ليربعام في نهاية ملكه. إن تمرد هارون في بداية إسرائيل القديم وتمرد يربعام في بداية المملكة الشماليّة يمثلان تمرد عام 1863، ولا يفهم عام 1863 بوضوح إلا عندما تسقط نهاية ملك يربعام، الممثلة باتحاد العصوين، على عام 1863 أيضاً. حينئذ يرى عام 1863 بوضوح ممثلاً كجيل أقام تمثال الغيرة.

سواصل هذه الدراسة في المقالة التالية.

لكن هذا التشبيه بالعظام اليابسة لا ينطبق على العالم فحسب، بل أيضاً على الذين أنعم عليهم بنور عظيم؛ فهم أيضاً كهياكل عظمية في الوادي. لهم هيئة الإنسان وقوام الجسد، ولكن ليست لهم حياة روحية. غير أن المثل لا يترك العظام اليابسة مجرد ملتحمة على هيئة البشر؛ إذ لا يكفي تناسق الأعضاء والملاصق. لا بد أن تحيي نفخة الحياة الأجساد لتقف قائمةً وتنهض إلى النشاط. هذه العظام تمثّل بيت إسرائيل، كنيسة الله، ورجاء الكنيسة هو التأثير المحيي للروح القدس. لا بد أن ينفخ الرب على العظام اليابسة لكي تحيا.

روح الله، بقوته المحيية، ينبغي أن يكون في كل إنسان، لكي تكون كل عضلة وكل وتر روحيين في حالة نشاط. بدون الروح القدس، وبدون نسمة الله، يكون هناك خمول الضمير وفقدان الحياة الروحية. كثيرون ممن لا حياة روحية لهم أسماؤهم مسجلة في سجلات الكنيسة، لكنهم غير مكتوبين في سفر حياة الخروف. قد يكونون منضمين إلى الكنيسة، لكنهم غير متحدين بالرب. قد يكونون مجتهدين في أداء مجموعة معينة من الواجبات، وقد يعتبرون أناساً أحياء؛ غير أن كثيرين هم من بين الذين لهم "لك اسم أنك حي وأنت ميت".

ما لم يحدث تحوّل صادقٍ للنفس إلى الله؛ وما لم تُحي نفخةُ الله المُحيية النفسَ حياةً روحيةً؛ وما لم يكن المقرون بالحق تحرّكهم مبادئ مولودة من السماء، فإنهم ليسوا مولودين من الزرع الذي لا يفنى، الحي الباقي إلى الأبد. وما لم يتكلوا على بر المسيح بوصفه ضمانهم الوحيد؛ وما لم

يتشبهوا بصفاته ويعملوا بروحه، فهم عراة، ليس عليهم رداءُ برّه. كثيراً ما يُحسَب الأُموات أحياء؛ لأن الذين يسعون إلى إتمام ما يسمونه خلاصاً بحسب تصوراتهم الخاصة، ليس الله عاملاً فيهم لكي يريدوا ولكي يعملوا بحسب مسرته.

يمثل وادي العظام اليايسة الذي رآه حزقيال في رؤيا هذه الفئة خير تمثيل. ،Review and Herald، 17 يناير 1893.